Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Sun (28) November 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

النخيـــل

تأليف: هيثم بودي
عدد الصفحات: (٨٠) ١٤,٥ × ٢١,٥
صور وحكايات وتقاليد قديمة وجديدة، مختلطة أو متداخلة، من أجيال ثلاثة، تحملها المجموعة القصصية الأولى للكاتب الكويتي هيثم بودي، تبدو فيها ملامح الخصوصية المركبة واضحة ابتداءً من عنوانها مروراً بموضوعاتها وأحداثها التي تصلنا عبر صور من مرايا متعاكسة أو حوارات ساخنة، أو اعترافات شخصية، أو تداعيات حرة.وهي صور من المكان نفسه، في أزمنة مختلفة، تبدو في حدة مفارقاتها وكأنها من عالمين متباعدين.

الافـــراط فـــي الاناقـــة..

مهاد عادل العربي

ما ان تتوجه إلى السوق حتى يفاجئك الكم الهائل من الذين يرومون التبضع. فالكل يرغب في اقتناء الجديد. سترى الموسرين عند المحال الفخمة المؤطرة بالزجاج يسألون ويبحثون وسترى امرأة تسير في احدى الاسواق تتأبط حقيبتها.. تمشي حائرة بنظراتها، فتقول لصاحبتها انها في حيرة وانها مستاءة، فهي لا تعرف كيف تصل إلى اناقتها، هذه المرأة ربما تكون انا وربما تكون هي، فهل يمكن ان يكون الانفاق الزائد على الاناقة مرضاً يصاب به بعض النساء؟

قبل ان ندخل في آراء متفرقة عن الاناقة، نقول ان المرأة عرفت منذ القدم الزينة، فهي من استخدم الحناء والعنبر والكحل، وهي من سعى إلى الحرير والنقوش والحلي بأنواعها.

وبهذه الاشياء جميعها كانت تميز شكلها، وبالرغم من تغير الازمان الا ان المرأة تحرص في كل وقت على الظهور بأبهى حلة ولعل السعي إلى ذلك هو احد اسرارها.

هنا الكثير ممن يصف من تظهر بأناقة مفرطة بأنها تشبه عارضة أزياء، فتعالوا في البدء نسأل احدى المهتمات بشؤون الاناقة.. عارضة الازياء أريدج نادر، وعن المظهر الذي تفضله لأناقتها تقول:

-ان عملي في الازياء جعلني أميز بين الاناقة الحقيقية التي تكون في الوقت ذاته عادية وبين المبالغة في ارتداء الملابس الغالية أو المثيرة، والتي قد لا تقترب من الذوق العام او التقاليد التي نعرفها. وقد تتأثر في هذا النوع من الملابس الفتيات المراهقات او حتى طالبات الجامعات، واللواتي يعتقدن انه لمجرد ان تكون الملابس باهظة الاسعار فذلك يدل على كونها انيقة.

سوسن.. صاحبة احد محال بيع الزهور لها رأيها الجميل في اناقة المرأة إذ تقول:

-المرأة كالزهرة، ولكل امرأة عطرها الخاص بها، اجمل الزهور هي ما تحتفظ بطبيعتها، لذا فأنه لا داعي للبهرجة في الحلي والملابس الثمينة والمبالغة في وضع المكياج، فعمل ذلك ليس من ضرورات الاناقة، فرقة المرأة لا تحتمل كل ذلك وسر اناقتها يكمن في بساطتها.

صاحب احد المحال التجارية المكتظة بالنساء.. يعبر عن رأيه، فيقول:

-أننا اصحاب المحال نعرف جيداً نوع النساء اللاتي يبالغن في اناقة ونكاد نحددهن حال دخولهن.. هذا النوع لا يهمه السعر وإن كان مرتفعاً، بل انهن يرفضن شراء الرخيص، فغالباً ما تتفاخر النساء في ما بينهن بأسعار ما اشترينه لا لشيء الا لغرض التباهي، وبصفتي تاجراً وصاحب محل اعتقد ان دخول هذا النوع من الزبائن إلى المحل شيء مريح.

الانفاق الزائد عن حدوده على الاناقة كيف يراه التحليل النفسي، وما الدوافع اليه الدكتور عبد المهدي الربيعي قال:

-لا يوجد تصرف او سلوك الا وله دافع، الانفاق على الاناقة يمكن ان يكون ضمن الحدود المعقولة، وهو بذلك حالة طبيعية مألوفة، أما اذا خرج على الحدود فأنه يغدو حاله يجب الوقوف عندها.

الانفاق غير العادي يكون غالباً للتعبير عن نقص يشعر به الفرد في داخل شخصيته. وقد يكون تعويضاً عن حرمان يحس به في داخل محيطه. وفي بعض الحالات يكون الواقع هو التباهي اذ يعبر به عن القوة المادية.أخيراً نقول ان الرغبة والمبالغة في الاناقة امر يتعلق بطبيعة الشخصية ومحيطها ونشأتها وانه خير الامور في كل ذلك اوسطها.

مسابقـــة ادبيـــة

بغداد/المدى
تعلن دار ثقافة الأطفال عن اقامة مسابقتها الادبية في المجالات الآتية:
❖ مسابقة (محمد شمسي) للقصة.
❖ مسابقة (باقر سماكة) للشعر
❖ مسابقة (عزي الوهاب) لـ
أ. المسرحية
ب. الاوبريت
وتكون المساهمات على وفق المواصفات الآتية:
١. ان لا يزيد حجم القصة عن ثلاث صفحات
٢. ان لا يزيد عدد ابيات القصيدة عن (٢٠) عشرين بيتاً
٣. ألا تزيد مدة عرض النص المسرحي والاوبريت عن (٤٥) دقيقة.
وستقوم الدار بمنح ثلاث جوائز للفائزين الثلاثة الأول، في كل نص من النصوص الادبية (القصة، والقصيدة، والمسرحية، والاوبريت).
وكما يأتي:
❖ الجائزة الأولى (٢٥٠) ألف دينار.
❖ الجائزة الثانية (١٥٠) ألف دينار.
❖ الجائزة الثالثة (١٠٠) ألف دينار.
فضلاً عن منح عشر جوائز أخرى قيمة الواحدة (٧٥) ألف دينار لكل نوع أدبي أيضاً.
ترسل المساهمات إلى قسم العلاقات في دار ثقافة الأطفال، في مقرها الكائن مقابل متنزه الزوراء مجاور مدرسة الموسيقى والبالية، مطبوعة على وجه واحد من الورقة وبخمس نسخ لكل مساهمة، وان آخر موعد لتسلم النصوص يوم ١٠/ ١٢/ ٢٠٠٤.

مهرجان (القبانجي) الدولي الاول

تقيم دائرة الفنون الموسيقية مهرجان القبانجي الدولي الاول على قاعة الرباط للمدة من ٦-٨ /١٢ / ٢٠٠٤ ويكون خاصاً بالمقام العراقي.
تشارك في المهرجان فرق موسيقية عربية وعالمية وتمت دعوة عدد من الفنانين العراقيين المقيمين في الخارج امثال كوكب حمزة، وفؤاد سالم، وحميد البصري، ومحمد حسين كمر وسواهم للمشاركة في هذا المهرجان.

جمعية أهلية للحفاظ على تراث البصرة

البصرة- عبد الحسين الغراوي
تأسست في البصرة اول جمعية اهلية، تعنى بالحفاظ على تراثها الفلكلوري، وجاء في البيان التأسيسي للجمعية، ان الهدف الاساس من تأسيس الجمعية، هو الحفاظ على تراث البصرة الفلكلوري وفق رؤى واساليب علمية حديثة خشية ضياعه واهماله، لانه يشكل ثروة مهمة من تراثها العميق، من خلال اقامة الندوات العلمية التي يشارك فيها باحثون متخصصون واكاديميون مهتمون بتراث البصرة، وفق ما اشار اليه بيان الجمعية الاهلية للحفاظ على التراث الفلكلوري للبصرة.وتجدر الاشارة إلى ان جامعة البصرة لديها مركز علمي متخصص في هذا المجال باسم مركز احياء تراث البصرة وفيه اساتذة متخصصون في مجال تاريخ البصرة ودورها الحضاري والتراثي والتأريخي وأهميتها الثقافية والادبية

وقفة

إرهاب نفطي

محمد درويش علي

تتجمع يومياً عشرات العربات المخصصة لنقل النفط، حول محطات توزيع الوقود في بغداد، وبشكل عشوائي، بالترافق مع صيحات أصحاب العربات، وبشكل غير طبيعي، يجعل كل من يمر من هناك أن يحوقل ويلعن الساعة التي هو فيها. ليس هذا فحسب، بل هنالك عربات الغاز التي تنتقل بين الأزقة، وتجعل سكان المناطق في حيرة من أمرهم.

وبرغم تحملهم كل هذا وتجرع الألم الذي تسببه لهم هذه التصرفات، فليس بإمكانهم الحصول على كمية من هذا النفط تكفي لملء (جولة) ما، ولا الحصول على الغاز.

المسؤولون في المحطات لا يبيعون لغير أهل العربات، مقابل مبالغ إضافية، متفق عليها، مما يدفع أصحاب العربات التي يشبه أفرادها مجاميع من العصابات التي كنا نراها ونحن صغار في أفلام الكاوبوي، فهؤلاء يتفقون على المساكين (سعراً وقوة) لأخذ ما يريدون دون وازع من ضمير أو خلق. (فتنكة) النفط بسبعة آلاف دينار، وقنينة الغاز بعشرة آلاف دينار!

وهذا البيع يتم على مرأى الجميع ومسمعهم. رب سائل يسأل ألا توجد جهات، مثل الشرطة لتنظيم البيع أو منع الاستغلال، فأقول ومعي من يشاهد الموقف، لا وجود لرجال الشرطة أو الحرس الوطني أو أي مسؤول من وزارة النفط، وإنما سادة الموقف هنالك المديرون ورجالهم.

وباعة النفط والغاز أصحاب اليشامغ الحمر الذين يذكروننا برجال جهاز الأمن الخاص سابقاً. أما المواطن المسكين، والمغلوب على أمره، فهو المتضرر والخاسر، ويفوض أمره إلى الله في كل موقف كهذا!.

الواجب يفرض القول: إن هذا الذي يحدث هنا في محطات الوقود في بغداد يتكرر في محطات الوقود في المحافظات أيضاً، لا يقل شأناً عن الأذى الذي يلحقه إرهابي بمجاميع من الناس، فهذا إرهاب اقتصادي على الأجهزة المختصة تقع مسؤولية محاربته، لا أن نتركه سائباً، يربح شخص ما، الملايين مقابل حرماننا.

تذكرت هنا مقولة لرئيس الوزراء: إن الدول الأوروبية تتفرج على ما يجري في بلدنا، دون أن تحرك ساكناً، فأقولها بحرص ومسؤولية، بأن بعض الأجهزة في الحكومة تتفرج على مأساتنا دون أن تحرك ساكناً، ولاسيما أجهزة وزارة الداخلية، التي تقع على عاتقها مثل هذه المهمات.